14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الإثنين - 11 مارس 2013م - العدد 15711

قضايا وحوادث

إشراف / ياسمين أحمد علي

منزل يتعرض للسرقة

ابلغ المواطن (ص، م) شرطة البساتين بأنه قد تم سرقة منزله من قبل المتهمين (ر، أ) و(ع) بدخولهما إلى منزل إخوانه وهو في الحي نفسه الذي يسكن فيه المبلغ وإخوانه غير متواجدين (خارج الوطن) عندما قاما بتسلق جدار الحوش والدخول إلى الغرف وسرقة مبالغ مالية تقدر بـ(330) ألف ريال سعودي + جهازي لاب توب أحدهما نوع (توشيبا) وثلاثة أحزمة نسائية مطلية بذهب + إكسسوارات.
ولايزال البحث عن المتهمين مستمراً .

سرقة مصوغات ذهبية

أبلغ المواطن (و، ص، م) عن قيام كل من المتهمين (ح،م) العمر 22 عاماً و(ح، أ) العمر 17 عاماً و(م، أ) العمر 24 عاماً بسرقة المجني عليه وأخذ (اثنين شوالية ذهب وسلسلة واسويرة ودبة غاز ودست ضغط) من منزله وتم مطاردة المتهم الأول فاعترف ببقية أصحابه حيث استعادت الشرطة المسروقات وأحالت القضية إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

سجن المنصورة المركزي بعدن

جهود متواصلة لتطوير مستوى الأداء رغم قلة الإمكانيات المتوافرة

سجن المنصورة المركزي في محافظة عدن مؤسسة إصلاحية تخضع لإشراف رئاسة مصلحة السجون بوزارة الداخلية وتعنى بإصلاح وتقويم السجناء وإعادتهم إلى المجتمع مواطنين صالحين ليشاركوا في عملية البناء والتنمية. هذا السجن صار يعاني كثيراً من زحمة وزحف المباني والعمارات الشاهقة التي تحيط به من كل الاتجاهات وصار وسط غابة من الكتل الإسمنتية والأسواق والمحلات التجارية والسكانية، وهو بحاجة إلى إعادة النظر في موقعه، كما أن المحافظة بحاجة إلى بناء سجن جديد مناسب وملائم وبعيداً عن زحمة العمران. ولمعرفة الأنشطة والجهود المبذولة وما يعانيه هذا السجن من مشاكل وصعاب وكذا نجاحات وانجازات التقينا الأخ العقيد / عادل فضل سفيان – مدير عام سجن المنصورة المركزي في محافظة عدن الذي رحب بنا مشكوراً وزودنا بشرح تفصيلي عن أنشطة وجهود السجن .. وفإلى حديثه .

› لقاء / محمد قائد علي

أوضاع السجن

أولاً مرحبا بكم وبحضوركم ونشكركم على هذه اللفتة الكريمة، وفي الحقيقة منذ أن تم تكليفنا من قبل الأخوين مدير عام امن محافظة عدن ورئيس مصلحة السجون تحملنا أعباء كثيرة أثناء فترة الأزمة التي مر بها الوطن والتي نعاني منها حتى الآن، ولكن بدافع من الضمير والشرف والقسم العسكري الذي أديناه بالدفاع عن الوطن ونشر الأمن والاستقرار فإننا مستمرون بأداء الواجب وتحمل المسؤولية بتفان وإخلاص رغم شحة الإمكانيات إلا أننا نأمل في اللفتة الكريمة من القيادة السياسية في الدولة والوزارة بالنظر إلى أوضاع السجون المركزية عامة وسجن المنصورة المركزي في محافظة عدن بصورة خاصة، وقد ناشدنا الكثير من الجهات المسؤولة عنا بتوفير الإمكانيات وانتشال السجن من وضعه السابق المتردي وقد تجاوبت معنا بعض الجهات بتوفير شيء يسير حسب إمكانيات مصلحة السجون، وهذا التجاوب وجدناه عند الأخ اللواء/ محمد علي الزلب رئيس مصلحة السجون الذي نقدم له الشكر والتقدير والامتنان والذي دائماً ما يتلمس أوضاعنا بصورة مستمرة ويعمل جاهداً لتوفير كل ما يلزم ليظهر السجن بصورة جيدة ولكي يصبح سجنا نموذجيا وبمواصفات خاصة أسوة بالسجون الأخرى.

الاستقبال ومعاملة السجناء

وأضاف يقول: يتم استقبال السجناء عبر قسم يسمى الاستقبال وهذا القسم تحال إليه الأوامر التي تصل إلى مدير السجن من النيابات والمحاكم وذلك بالسير في الإجراءات والفحص وترتيب أوضاعهم في عنابر حسب درجة الجريمة والجهة المخولة هي النيابة العامة والمحاكم، ويتم التعامل مع النزلاء على أحسن ما يمكن لكونهم أناس أتى بهم القدر إلى هذا المكان (السجن) لقضاء فترة عقوبتهم للجرائم المقترفة من قبلهم، وحقوقهم يتحصلون عليها على أكمل وجه وحسب الإمكانيات المتوفرة والمتاحة لدينا وعليهم واجبات وواجباتهم هي احترام نظم ولوائح السجن وحسن السيرة والسلوك، ويقضي نزلاء السجن أوقاتهم منذ استيقاظهم من النوم باكراً أولاً بتناول وجبة الإفطار ومن ثم يتم ترحيل بعض السجناء إلى المحاكم حسب الطلبات الموجهة الينا من النيابة والمحاكم اما بقية النزلاء فيبقون في المساحة الداخلية للعنابر لغرض التشمس وبدء زيارة أهلهم للعنابر المخصصة لهم وفقاً للجدول والبرنامج اليومي لنظام الزيارة ومن ثم يتم دخول النزلاء في تمام الساعة الرابعة عصراً إلى عنابرهم.

الأنشطة والفعاليات

وأردف قائلاً : بالنسبة للأنشطة والفعاليات الرياضية وكذا التأهيلية فنحن لا نملك أي برامج سواء رياضية أو تأهيلية نظراً لعدم توفر الإمكانيات المخصصة لهذه الأنشطة، ولكن مع ذلك نحن نقوم بتنفيذ برامج خاصة بالتوعية والإرشاد حيث يتم نزول بعض المرشدين والدعاة والوعاظ من قبل مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة عدن للقيام بإلقاء المحاضرات وتقديم النصائح والإرشادات ويتم ذلك بالاتفاق مع إدارة السجن والتعاون والتنسيق مع الاخوة في إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بأمن محافظة عدن، كما يتحصل بعض النزلاء على فرص الالتحاق بالدراسة في مدرسة السجن بصفوف محو الأمية وكذا صفوف المتابعة واللغة الانجليزية ودراسة علوم الحاسوب وذلك تحت إشراف إدارة السجن ومكتب التربية ومكتب محو الأمية وبالتعاون مع اتحاد نساء اليمن بالنسبة للنزيلات.

■العقيد / عادل سفيان

مدير السجن :
رئيس مصلحة السجون دائماً ما يتجاوب معنا ويتلمس أوضاعنا ويعمل جاهداً لتوفير كل ما يلزم السجن

هناك نزلاء مصابون بأمراض جلدية معدية نظراً للازدحام والاختلاط داخل بيئة السجن

العلاج الطبي

واستطرد قائلا: وبشأن العلاج الطبي يتلقى نزلاء السجن العلاج الطبي في عيادة السجن إلا أن الإمكانيات الطبية شحيحة جدا وكذا العلاجات ما يضطر بعض النزلاء لشراء علاجهم من الخارج بواسطة أهلهم وذويهم، كما انه لا يوجد أطباء اختصاصيون لمعاينة النزلاء المرضى ما يضطرنا لإخراجهم إلى خارج السجن وعرضهم على بعض المستشفيات الحكومية وهذا يشكل عبئاً علينا ولهذا نأمل من جهة الاختصاص النظر إلى الجانب الصحي والعلاجي عبر وزارة الداخلية ووزارة الصحة، وهناك بعض النزلاء بالسجن مصابون بأمراض جلدية وهي منتشرة نظراً للازدحام والاختلاط داخل بيئة السجن، أما مرض نقص المناعة المكتسبة فليس موجوداً بداخل السجن، ولهذا نأمل من الاخوة في مكتب الصحة في محافظة عدن التكرم بالنزول الدوري لتفقد الحالات الظاهرة والباطنة للنزلاء.

التغذية والزيارات

وبخصوص التغذية الخاصة بنزلاء السجن قال العقيد عادل سفيان: يعطى النزلاء حقهم بالغذاء الكامل حسب ماهو مقرر من مصلحة السجون إلا ان هذه الكميات لا تكفي ومن هنا وعبركم نطالب بالتحسين وزيادة كمية الغذاء المخصصة لنزلاء السجن.

إما في ما يخص نظام الزيارات للنزلاء من قبل أهلهم وذويهم، فيتحصل النزيل على الزيارات من قبل الأهل والأقارب بشكل أسبوعي ماعدا يوم الجمعة كونها العطلة الأسبوعية، أما في المناسبات والأعياد فيسمح للنزلاء بالزيارات، وتلقي المأكولات والمشروبات بشكل يومي عبر غرفة خاصة بعد إخضاعها للتفتيش والمعاينة وبعد التأكد من عدم وجود أي ممنوعات.

رعاية النزيلات

ومضى يقول: وتتم رعاية النزيلات عبر قسم خاص بهن يسمى قسم النساء وله رئيسة قسم ونوبات حراسة على مدار الساعة من قبل أفراد من عناصر الشرطة النسائية الخاصة بالسجن، ونعمل على

بعض النزلاء يحصلون على فرصة الالتحاق بصفوف محو الأمية وصفوف المتابعة واللغة الإنجليزية والحاسوب

استقبال بعض النزيلات مع أطفالهن إذا كن مرضعات وإذا لم يوجد لديهن أقارب في الخارج يتولون رعاية الأطفال ونقدم لهن وأطفالهن الرعاية اللازمة حسب الإمكانيات المتاحة والمتوفرة وكذا بدعم بعض المنظمات بالإضافة إلى التعاون من قبل اتحاد نساء اليمن بعدن ومركز المرأة والحدث.

الحراسات الأمنية

وقال: لدينا نوعان من الحراسة داخل السجن وتتكون هذه الحراسات من أفراد الأمن العام وأفراد الأمن المركزي وعملهم مشترك في تأمين الحراسة اللازمة للسجن والحفاظ على سلامة النزلاء وتأمين البوابات ونوبات الحراسة على مدار الساعة وكذا تأمين الحراسة للمساحات الداخلية ومراقبة عنابر النزلاء، كما يقوم أفراد الأمن العام وافراد الأمن المركزي بنقل السجناء الى المحاكم والنيابات لمتابعة قضاياهم.

مساعدة النزلاء

واختتم العقيد عادل فضل سفيان حديثه قائلا: يحصل النزلاء المحكومون على اعفاء ثلث أرباع المدة وذلك حسب طلب النائب العام ويشترط لذلك ان يكون المحكوم عليه حسن السيرة والسلوك خلال فترة قضاء عقوبته داخل السجن.

وبالنسبة للمساعدات التي يتحصل عليها النزلاء هناك منظمات خارجية وداخلية تقوم بزيارة السجن من حين لآخر مثل منظمة الصليب الأحمر وداخليا اتحاد نساء اليمن ويتم التركيز من قبلهم على الحالات المحتاجة الى المساعدة والتعاون بالاضافة الى مساعدة النزلاء الاجانب الذين يدخلون البلد بطريقة غير شرعية.

اما رجال الخير والاحسان فحضورهم موسمي وخصوصا خلال شهر رمضان حيث يقومون بتقديم المساعدة المادية للنزلاء الذين انتهت عقوبتهم وبقوا داخل السجن على ذمة حقوق خاصة، وعلاقتنا بالنيابة العامة والقضاء ممتازة وتجدد يوميا من خلال التواصل اليومي بشأن مناقشة قضايا النزلاء وايداعهم وترحيلهم ووضع الحلول والمعالجات لمشاكلهم.

› ياسمين أحمد علي

المرأة ورياح التغيير

يمكن الموافقة على تسمية النساء النصف الحلو من البشر ولكن هل يمكن الاتفاق مع الذين يعتقدون أننا (الجنس الضعيف) من الناحية البدنية، فنحن فعلا اضعف بعض الشيء من الرجال ولكن الادعاء بأن النساء يختلفن عن الرجال في كل شيء لا يأتي إلا من اصحاب المصلحة في الابقاء على هذا الوهم والتضليل الذي تراكم على مر الدهر، أليس لأثر المرأة على الرجل قوة معنوية وروحية هائلة فقوة سحر المرأة بالذات تلهم الرجل إبداع روائع الشعر والنحت والمآثر وليس الطموح لارضائنا نحن النساء المحبوبات من زوجات وأمهات وبنات هو الذي يهب القوة إلى الرجال في حياتهم واعمالهم وشؤونهم اليومية ..

يقولون إننا متخلفات عن الرجال من حيث التطور الذهني والعقلي .. وضعيفات جدا عن الرجال من الناحية البدنية.

إن أسس النظر إلى المرأة على أنها ملك الرجل قد ارسيت في الأزمنة الغابرة لمجتمع الرق عندما كان الإنسان يمكن ان يكون مملوكا لشخص آخر وفرض على المرأة بعناد وإصرار تبعيتها وضعفها وخضوعها ومع متطور القاعدة الانتاجية للمجتمع تغيرت بنيتها الاجتماعية أيضا وجاء الإقطاع ليحل محل الرق مع ذلك فإن الوضع الحقيقي للمرأة في الأسرة والمجتمع كان يتغير على نحو ليس عارما كما كانت تود وترغب لأن المرأة المعاصرة قد غيرت من طريقة لبسها وتسريحتها، لم يعد من الممكن عزل المرأة عن أدوارها المتعددة في حياتها حيث يطرح العصر الحديث وهو عصر الصناعة والتقدم التقني السريع أدواراً متعددة للمرأة تتوالى نظراً إلى سرعة التطورات كما تتوالى مع تلك المتتاليات الاجتماعية والسياسية التي تحدث أيضا هنا وهناك فإذا كان التطور الاجتماعي والسياسي الحالي هو تطور للديمقراطية وحقوق الإنسان فالمرأة بأدوارها المتعددة ستخضع لكل ما يجري في العصر وعناصره في إطار التطورات التقنية أو الاجتماعية السياسية.

وقد لعبت المرأة في اتحاد نساء اليمن أدوارها بحيوية على الرغم من الصعوبات التي رافقتها بعد احداث 94م في مختلف نشاطها إلا أنها استطاعت أن تحافظ على ثوابت تنطلق منها أهدافها ومبادئها فقد بذلت جهوداً دولية طيبة لإعادة نشاطها وتفعيل دورها وفقاً لإمكانياتها المتاحة وتعزيز دورها في المشاركة في عملية البناء الاجتماعي والاقتصادي حيث تعرض نشاطها لجملة من المعوقات كان لها تأثير في الحد من توسيع نشاطها وتهميش دورها حيث توسعت علاقاتها في بعض المنظمات الحكومية وغير الحكومية .. وقد وقفت المرأة اليمنية اليوم على عتبة المستقبل بالنسبة لها وعليها أن تحدد مشاركتها في وضع القرار السياسي وإن كانت قد حققت بعض الخطوات إلا أنها بقيت بعيدة عن مسرح القرار السياسي وبقيت تجربتها محصورة. وبغض النظر عن حظ المرأة في الحصول على مقاعد، يبقى الرهان على موقفها الجدي في التعاطي مع استحقاقها والوصول إلى ما تستحقه فالمرأة بذكائها وكفاءتها تستطيع أن تصل إلى هدفها لتشارك في السلطة جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية وتمكينها من المساهمة الفاعلة في حركة المجتمع وسوق العمل والوظيفة العامة والمنافسة الايجابية في كل المواقع وعلى مختلف المجالات والاصعدة في المناطق الحضرية والريفية والنائية.

ونحن بحاجة إلى آليات لتفعيل دور المرأة في المجالات الإدارية السياسية وتوفير الدور القيادي الفاعل للمرأة اليمنية والبيئة الداعمة للمرأة عن طريق اكتشاف القيادات النسائية الشابة بالتفاعل والتواصل والاستماع للافكار المبدعة وتشجيعها على البحث وتمكينها من خلال تنويع المجالات وتوسيع رقعة الاختبارات التخصصية للمرأة في التعليم العالي لتأهيلها وإعدادها لتكون أكثر فعالية وتنوعاً في المجتمع والنشاط الاقتصادي لمواكبة متطلبات التقدم والتطور الذي تشهده في المجالات المختلفة وتفعيل دورها في المؤسسات الحكومية والتواصل المستمر في مناطق اليمن والدور الرائد لتمكين المرأة من خلال رؤية واضحة واستراتيجية منبثقة من توجهات وسياسات وضعتها الدولة كخارطة توضيحية ونهج متكامل في اليمن يدعو إلى الاهتمام بشؤون المرأة وتطوير قدراتها وإزالة المعوقات امام مشاركتها السياسية والتنموية في إطار الدستور اليمني.

زعم أنهم كانوا يحرضونه عليها..

الانتقام يدفع فلاحاً مصرياً لقتل أهل زوجته

■القاهرة /متابعات:

حقا إنها جريمة بشعة هزت صعيد مصر وبالتحديد محافظة بني سويف حيث قام فلاح بقتل حماه وبعد عام قتل حماته بنفس الطريقة وكاد أن يهرب من العقاب ولكن كان للقدر رأي آخر .

وتفاصيل الحادثة البشعة تقول إن الجاني فلاح من مركز أهناسيا قتل حماه منذ عام بأن استدرجه إلى حقله واعتدى عليه بالضرب بفأس ووضع جثته في (شوال) ودفنه في حفرة عميقة بالحقل. وبعد عام عاد الجاني ليقتل حماته بنفس الطريقة حيث استدرجها أيضا إلى نفس الحقل بحجة العثور على كنز أثري واعتدى عليها بالفأس ووضع جثتها في شوال ودفنها في الحفرة نفسها بجوار زوجها. ولم ينكشف أمره حتى انحسرت المياه في قاع الترعة وكشفت الجريمتان.

وكان مدير أمن بني سويف قد تلقى إخطارا يفيد بالعثور على هيكل عظمي داخل شوال في جدول في إحدى القرى التابعة لمنطقة أهناسيا وعلى الفور تم

تشكيل فريق بحث بإشراف مدير مباحث بني سويف وبدأت خيوط البحث والتحريات بحصر الغائبين بمركز أهناسيا لمدة طويلة خلال هذه الفترة وتم الاشتباه في تغيب سيدة تدعى سميرة مرزوق ربة منزل وتم أخذ عينة الـD.N.A للجثة للتأكد إن كانت للسيدة الغائبة وبالفعل تطابقت العينة وتعرف أهلها على ملابسها التي كانت في الشوال وتم أخذ عينة أيضا منD.N.A الحامض النووي من أبناء القتيلة هدى عبد الغفار سالم 18 سنة وسامح سائق وتمت مطابقة عينة الأم والأبناء وبالفعل جاءت العينتان متطابقتين.

بعد الجريمة دخنوا السجائر وقسموا الغنيمة..

مـــدمـــن يقتـــل والـــده بمساعدة صديقيه

■القاهرة /متابعات:

جبروته وقسوته عليه علمت الابن الجفاء بحيث إنه أغلق قلبه أمام استغاثات والده، وترك عقله فريسة للشيطان وقرر التخلص منه للأبد لسوء معاملته. ولم يشعر مدحت الطالب بأحد المعاهد الخاصة، بحنان الأب مثل باقي أصدقائه، فدائما ما كان يشعر بالقسوة وعدم الاهتمام من جانب والده الذي كان يغدق الأموال على شقيقته. وأجبرته المعاملة السيئة على مجالسة رفقاء السوء، وأدمن المخدرات حتى ينسى معاملة والده السيئة.

وتعرف «مدحت » على شخصين هما يعقوب سلام، وعادل شحاتة «سائق» أثناء زيارته الى أحد الأماكن بحلوان جنوب القاهرة وتوطدت بينهما علاقة الصداقة بعد أن جمع الإدمان بينهم. وقرر العمل في السباكة بدون علم أسرته حتى ينفق على المخدرات وبعد أن فاض به الكيل بعد أن طرده والده من المنزل أكثر من مرة واعتدى عليه بالضرب اختمرت في رأسه فكرة التخلص من والده الى الأبد بعد أن همش دوره في المنزل وأصبح يهمله ولا يلبي رغباته.

واتفق«مدحت » مع صديقيه على القتل والتخلص من الأب مقابل أن يتحصل الاثنان على 50 ألف جنيه، مستغلا سفر والدته الى خارج مصر لزيارة أحد أقاربها وبعد ترتيب وتخطيط تم تحديد ساعة الصفر .

ومع دقات الساعة الثانية عشرة ليلا اتصل «مدحت » بالمتهمين يعقوب وعادل للحضور للمنزل لتنفيذ الجريمة.و بعد أن طرقا الباب فتح لهما القتيل وأشهرا الأسلحة البيضاء في وجهه وقاما

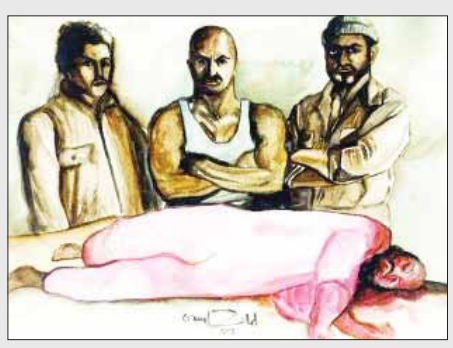

بتوثيقه وانهالا عليه طعنا بسكين حتى لفظ أنفاسه واستوليا على مبلغ 50 ألف جنيه من غرفته و«الفيزا كارت» الخاصة به.

ولم يصدق الابن أنه أخيرا تخلص من والده فقام بالإمساك بغطاء وسادة وقام بخنق والده حتى يتأكد من وفاته للأبد. وبعدها جلس المتهمون الثلاثة في صالة الشقة، حيث دخنوا السجائر وقسموا الغنيمة.

وجلس الابن العاق على كرسي والده يفكر في كيفية الخروج الآمن من تلك الأزمة وقرر الاتصال بشقيقته لمقابلتها وتم اللقاء وهمس في أذنها بأنه يرغب في رؤية والده الذي لم يره منذ فترة فانطلت الحيلة على شقيقته وذهب الاثنان الى المنزل وعقب دخولهما غرفة نوم والدهما عثرا عليه غارقا في الدماء.

وصرخ «مدحت» وكأنه حمل وديع، وأصيب بحالة هيستيرية فتجمع الجيران على الصرخات واتصلوا بالنجدة وانتقل رئيس شرطة حلوان ليجد جثة الأب موثقة اليدين بقطعة من القماش ويوجد غطاء وسادة مربوط حول العنق ومصاب بعدة طعنات بالصدر والبطن والفخذ اليمنى وجرح قطعي بالرأس ووجود آثار عنف بحجرة النوم وتبين سلامة جميع منافذ الشقة.

وتم وضع خطة تم على أثرها فحص كافة علاقات القتيل من أصدقائه وأسرته ومراقبة المكالمات الصادرة والواردة الى هاتف نجله المتهم وأكدت التحريات وجود مشاكل دائمة بين القتيل وابنه وتبين من خلال المكالمات الصادرة والواردة الى هاتف المتهم أنه قبل وبعد ارتكاب الحادث اتصل بيعقوب علام «عامل» وعادل مكرم شحاتة «سائق».

وتم القبض عليهما وبمناقشتهما اعترفا بارتكابهما الحادث بالاشتراك مع ابن المجني عليه . تم القبض على المتهم واعترف أنه اتفق مع المتهمين على التخلص من والده منذ حوالي شهر مقابل 50 ألف جنيه لسوء معاملته له وتكرار طرده من المنزل لسوء سلوكه وسابقة سرقته .وقام الأول والثاني بالطرق على باب الشقة.

وحال قيام الأب بفتح الباب فوجئ بالمتهمين يشهران الأسلحة البيضاء ويعتديان عليه وهرب الابن داخل الشقة. وعاد ومعه طبنجة صوت من إحدى الغرف وأعطاها للأول ليواصل التعدي على رأس المجني عليه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة وأمر مدير نيابة حلوان بحبس المتهمين على ذمة التحقيق وإحالتهم الى محاكمة عاجلة بعد أن وجهت لهم النيابة تهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد المقترن بالسرقة .